

مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية سيئون

جامعة حضرموت

**The levels of psychological burnout among faculty members and
their assistants in the College of Education/ Seiyun
Hadhramout University**

عمر عبيد باسعد*

جامعة سيئون (اليمن)، omrba88078@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/08/07 تاريخ القبول: 2020/11/01 تاريخ النشر: 2021/01/15

ملخص: هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية سيئون بجامعة حضرموت، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام وقام بتطبيق مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي بعد التأكد من مناسبة صياغة فقراته من قبل المحكمين بما يتلائم مع البيئة المحلية، وتكونت عينة الدراسة من (40) عضوا.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاحتراق لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية سيئون كانت بدرجة متوسطة على ابعاد مقياس ماسلاك الثلاثة، كما توصلت نتائج الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس والنصاب التدريسي ومستوى الدخل في المقياس ككل، كما توجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية والتخصص العلمي في بعد الاجهاد الانفعالي والاداة ككل. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية والدرجة العلمية في بعدي تبدل المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز، وخرجت الدراسة بعدة توصيات.

الكلمات المفتاحية: مستويات، الاحتراق النفسي، التدريس

Abstract:

The teaching staff members of the College of Education of Seiyun University. The descriptive methodology is used and Maslach Burnout Inventory (MBI) is applied after it has been proved as valid and convenient to local environment. The study consists of (40%) teaching staff members representing (80%)

The results obtained proves that burnout level at teaching staff of the College of Education is medium score at the three levels of MBI. The study also concludes that there are statistically individual differences at the burnout level in terms of gender, teaching load, and income rate. There are also individual differences due to the academic degree, academic major at the emotional exhaustion in general. The study proves that there is no differences in scale of experience of teaching or the academic degree in the dimensions of unfeeling response, and lack of feeling accomplishment. The study offers several recommendations.

Keywords : Maslach dimensions, emotional exhaustion, teaching staff

* المؤلف المرسل.

1-مقدمة:

يعد الاحتراق النفسي من الموضوعات النفسية التي نالت اهتماماً من الباحثين في قطاعات الخدمات المختلفة ومن بينها التدريس، وذلك لما يمثل موضوع الاحتراق النفسي من نتائج سلبية تنعكس على العاملين في تلك القطاعات. وإذا كان قطاع التدريس صورة مصغرة من قطاعات المجتمع الإنساني فإن القائمين على العملية التعليمية في هذا القطاع يعانون من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها أفراد المجتمع بصفة عامة إضافة إلى مشكلاتهم الخاصة بطبيعة عملهم، حيث تصف مهنة التدريس بأنها من أكثر القطاعات الخدمية معاناة من الضغوط التي تؤدي إلى حدوث ما يعرف بالاحتراق النفسي كاستجابة سلبية لضغوط المهنة والضغوط المجتمعية (دردير، 2007، 13)، حيث يظهر المحترق نفسياً عدد من الأعراض كالأعباء والإجهاد والصراع، والهزال الجسماني، الإحباط والنظرة السلبية نحو المهنة، وعدم الاهتمام بنفسه مما يجعل الفرد يصبح مستاءاً وضعيفاً في قدره على الاحتمال (القربوني والخطيب، 2006، 132).

وتعد مهنة التدريس من المهن التي تكثر فيها الضغوط النفسية لما تنطوي عليها من أعباء ومسؤوليات ومطالب بشكل مستمر، الأمر الذي يتطلب مستوى عالي من الكفاءة والمهارات الشخصية من قبل المدرس بغرض تلبيتها (أحمد، 2015، 2)، وهذا ما يواجهه عضو هيئة التدريس الجامعي أثناء قيامه بواجبه المهني التعليمي في تهذيب وتعديل وتطوير العقول البشرية، وتخريج أفواج من الخريجين في شتى التخصصات وتقديم بعض الخدمات الأخرى للمجتمع (الرافعي والقضاة، 2010، 3).

ويعد مفهوم الإحتراق النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً، وقد استخدمه فرود تيرجر (Frud enberger) الذي يعد الرائد الأول الذي قدم هذا المفهوم (أحمد، 2015، 13)، للتعبير عن الاستجابات الجسمانية والانفعالية الناتجة عن التعرض طويل الأمد لضغوط العمل لدى العاملين، وبالذات المهن التي تقدم الخدمات الإنسانية كالصحة، والإعلام، والشرطة، والتدريس (Richard . Marion & Marich. 2006) وترى ماسلاك (Maslach) أن الإحتراق النفسي يصيب المهنيين الذين يواجهون معوقات تحول دون قيامهم بمهامهم المهنية، فيتسبب لهم الإحساس بالقصور والعجز عن تأدية عملهم بالشكل المطلوب كمهنة، وغالباً ما يترتب على هذا الوضع حدوث ضغط نفسي يلزم المهني أن يتكيف معه، ويتميز هذا النوع من الكيف بتدني مستوى الدافعية والشعور بعد الرضاء (طشطوش وزملائه، 2013، 28) .

ويشير فريد مان (Frid man) إلى أن الإحتراق النفسي ذو نمطين: أولهما يرتبط ببروفيل الشخصية والذي يفسر استعدادات الفرد للاحتراق، والآخر يرتبط بالنظام والبيئة المحيطة والمساندة الاجتماعية والمهنية، ويضيف فريدمان أن كل هذه المتغيرات تؤثر في عملية الإحتراق النفسي كما يشير نورثروب (Northrob) إن الإحتراق النفسي (المهني) يحدث عندما يفقد الأشخاص الملتزمون في عملهم الرغبة والدافع للعمل (أحمد، 2015، 15). وذكر تاونسد (Townsend 1990) المذكور في أحمد (2015) إلى أن الإحتراق النفسي عبارة عن نتيجة مباشرة للتعرض لفترة طويلة من الزمن لظروف العمل أو الحياة الضاغطة التي ليست لها حل، ويمكن حدوثها لأي شخص في أي وقت كان وينطبق هذا على بعض المهن والعاملين فيها، لأنهم يقومون بأعمال متكررة روتينية، ويعانون من قلة التغذية الراجعة وتقع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة مع عدم القدرة على التحكم بعملهم. كما تشير (خير الله، 2008) أن بعض الأدلة الجوهرية في ضوء النتائج والدراسات في مجال الإحتراق في المهن المختلفة إن أكثر المهنيين عرضة لخطر

الإحتراق النفسي أولئك الذين يشتغلون بوظائف ذات صلة بالجمهور مثل التدريس والتمريض وغيرها من المهن الأخرى.

كما أورد (القربوتي والخطيب، 2006، 131) أن موضوع الإحتراق النفسي يحتل مساحة كبيرة، في مجال التربية والتعليم ولدى العاملين في مجالات المهن الإنسانية ، وأن الإحتراق النفسي يحدث لدى المعلمين والمعلمات، نتيجة لعدد من المشاكل التي ترتبط بشكل مباشر بعملية التدريس، التي يواجهها المعلم أثناء تعامله مع الطلبة بخاصة ذوي السلوك العدواني، أو التخريبي، أو ذوي المشكلات الحركية والنشاط الزائد، والحركات النمطية، كما تؤثر الظروف والأوضاع المعيشية التي يعيشها المعلم مع احتراقه النفسي والتي منها، قلة الرواتب، وعدم توافر المحفزات المادية والمعنوية أثناء الخدمة، وتدخلات أولياء الأمور في عمله وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم بخاصة إذا كانوا من ذوي الإعاقة الشديدة أو المتعددة؛ فضلاً عن نقص الدعم الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع وفقدان الأمن الوظيفي، وعدم العدالة بين العاملين، وضغوط الإدارة . كما أن الإحتراق النفسي يحدث نتيجة تكرار العمل اليومي مما يحدث نوعاً من الملل أو القيام بالعمل لفترات طويلة دون الحصول على راحة أو الحصول على أجر منخفض أو الصراعات بين الفرد وزملائه أو رؤسائه أو العوامل الخارجية نتيجة عدم وجود البيئة الجيدة للعمل (أحمد، 2015، 18).

ويعزو ماسلك وليتر (Maslach & Letier, 1997) أسباب الإحتراق النفسي إلى العمل الزائد والمكثف فضلاً عن المكافآت والأجور لا تعادل مقدار الجهد المطلوب، ويطلب من الموظفين تقديم الكثير مقابل حصولهم على القليل، مما يؤدي إلى فقدان المتعة في العمل، بالإضافة إلى غياب العلاقات العاطفية في العمل، وقد قسما ماسلك وليتر الإحتراق إلى ثلاثة مكونات: التبدل الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز والاستنزاف الانفعالي الأمر الذي ترتب عليه بناء أكثر مقاييس الإحتراق النفسي شيوعاً على هذا الأساس.

ويرى داينسك وواينر (Dick & Wayner, 2001) أن عدم قدرة عضو هيئة التدريس على مسايرة المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس بإيجابية ، يرتبط بمشاعر الضغط لدى المدرسين وبمعدل الرضاء الوظيفي ، بالإضافة إلى نيته لترك المهنة بسبب التوتر والألم النفسي والجسمي الذي يعاني منه ، كما أن سوء تصرفات الطلبة أو سوء سلوكهم يساهم في زيادة الضغوط وانخفاض الروح المعنوية للمدرس .

ونظراً لأهمية موضوع الإحتراق النفسي ، فقد حظى باهتمام الكثير من الباحثين والدارسين ، وهذا ما يشير إليه الادب التربوي من خلال الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع الإحتراق النفسي ، فعلى الصعيد العربي أجرت احمد (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الإحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أم درمان وعلاقته ببعض المتغيرات ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، ومقياس (ماسلاك) للإحتراق النفسي وكان عدد مجتمع الدراسة (90) معلمة . ولمعرفة إذا كان هناك فروق في مستويات الإحتراق النفسي ترجع إلى اختلاف (التخصص، ودرجة الإعاقة العقلية للتلاميذ) واستخدمت الباحثة اختبار دنكن للتحليل البعدي لمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة للتخصص الأكاديمي ودرجة الإعاقة العقلية للتلميذ الذي نتعامل معه، وقيمة معامل الارتباط الرتي لسييرمان، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن درجات الإحتراق النفسي لمعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية والعاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أم درمان، وجدت منخفضة في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، وبصورة مرتفعة في بعد تبدل المشاعر تجاه التلاميذ. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر والدرجة الكلية للإحتراق النفسي تبعاً للتخصص الأكاديمي لصالح بكالوريوس التربية. ووجدت علاقة ارتباطية سالبة بين عمر المعلمة

للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وبعد نقص الشعور بالإنجاز الشخصي، أي كلما كانت المعلمة أكبر عمراً شعرت بنقص الإنجاز الشخصي.

وأجرى السبيعي (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة وكذلك الفروق في الاحتراق النفسي لديهم تبعاً للخبرة والتدريب ونوع الإعاقة والتي أجريت على عينة من معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض بلغ عددهم (97) معلماً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، ومقياس الرضا الوظيفي حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاحتراق النفسي وبين الدرجة الكلية للرضا الوظيفي وكذلك علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للرضا الوظيفي وبين جميع أبعاد الاحتراق النفسي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التربية الخاصة في الاحتراق النفسي تبعاً للمتغيرات (العمر-البرامج الدراسية عدد سنوات الخبرة وكذلك عدم وجود دالة احصائية تبعاً لمتغير الإعاقة التي يتعاملون معها في بعدي (التجرد من الخواص الشخصية وبعد الإنجاز الشخصي) في حين أظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية في بعد الاجتهاد الانفعالي وان الفروق حاءات لصالح من يتعاملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك فروق لصالح معلمي التربية الخاصة منخفضي الاحتراق النفسي.

كما أجرى مشاقبة (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على الإحتراق النفسي لدى المرشد الطلابي في منطقة الحدود الشمالية، وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة المهنية ومرحلة الطلاب، تكونت عينة الدراسة من (74) مرشداً ومرشدة، وتم استخدام مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي تم تحليل النتائج باستخدام المتوسطات الحاسبية والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي عند المرشد الطلابي كانت بدرجة متوسطة كما لم تظهر النتائج فروق دالة الدالة الاحصائية عند ($\alpha=0.5$) في الاحتراق النفسي بين الذكور والإناث، والنتائج أظهرت وجود فروق دالة تعزى للخبرة المهنية، كما أظهرت النتائج فروق دالة احصائياً في بعد تبلد المشاعر تعزى للخبرة ولصالح الخبرة (1-10) سنوات ولم تظهر النتائج فروقاً دالة احصائياً لمرحلة الطلاب.

وقام الربدي (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الإحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم بأبعاده الخمسة في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الإحتراق النفسي إعداد الرافعي والقضاة. وتكونت عينة الدراسة من (482) عضواً من أصل مجتمع الدراسة البالغ عددهم (3850) عضواً. وقد توصلت نتائج الدراسة على أن مستوى الإحتراق النفسي لدى أفراد العينة يقع تحت درجة متوسط، بمتوسط (71.94) ونسبة (42.32%) وبدرجة متوسطة في أبعاد المقياس الفرعية. كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الإحتراق النفسي تعزى لمتغير العمر لصالح الأصغر سناً، ووجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنسية لصالح أعضاء هيئة التدريس السعوديين، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة معيد مقارنة بالدرجات الأخرى، وكذلك عن وجود فروق دالة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس لصالح الأقل خبرة مقارنة بالأكثر خبرة. في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الإحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات نوع الجنس، والحالة الاجتماعية، والتخصص، ومستوى الدخل الشهري، وعدد الطلاب في القاعة، ونصاب التدريس الأسبوعي.

في أجرى النوري (2011) دراسة هدفت إلى معرفة كيفية ادارة الاحتراق من خلال قياس ابعاده وعلاقته بالمتغيرات الديمغرافية لدى اعضاء هيئة التدريس في بعض كليات ومعاهد بغداد ، وتتجلى اهميته هذه الرسالة كونها حاولت الربط بين الاحتراق النفسي والظروف التي ترتبط به حيث تم تحديد مستوى الاحتراق النفسي وتهدف هذه

الدراسة الى الكشف عن مدى وجود ظاهره الاحتراق النفسي والتعرف على مجالات قياسها في ضوء عدده فرضيات منها ما يتعلق بالخصائص الشخصية للعينة المبحوثة وتتفاوت مجالات الاحتراق تبعاً للظروف ذات الدلالة عليها من خلال تضمن مقياس معتمد لقياس كل المتغيرات وقد وزعت الاستبانة على (50) عضو هيئة تدريس حيث اعتمدت عدده اساليب احصائية لإظهار النتائج التي جأت معززة لفرضيات البحث وأهدافه .

وهدفنا دراسة الرافي والقضاء (2010) إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بإبهاء في ضوء بعض المتغيرات. وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (77) عضو من أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بإبهاء، يمثلون نسبته (82.7) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (93) عضواً. وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بإبهاء كانت بدرجة متوسطة على المقياس الكلي وأبعاده الفرعية وبدرجة عالية على بعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النصاب التدريسي الأسبوعي على الدرجة الكلية للمقياس ولصالح النصاب التدريسي أكثر من عشرين ساعة، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق داله احصائياً وفقاً للمتغيرات الأخرى .

في حين سعت دراسة دبابي وبن ساسي (2010) إلى مقارنة مستوى الاحتراق النفسي عند كل من معلمي المرحلة الابتدائية وأساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي ، والتي هدفه الى الكشف عن مستوى الاحتراق لدى العاملين في مجال التدريس ، وعما اذا كانت هناك فروق تعود الى المستوى الذي يدرس به المعلم ، او الجنس او الخبرة ،وقد جرت الدراسة بمدينة ورقلة بالجمهورية الجزائرية 2010 حيث تكونت العينة من 425 منهم (201) معلم المرحلة الابتدائية و(146) استاذ متوسط و(88) استاذ ثانوي .وقد استخدمت الدراسة مقياس ماسلاك المقنن للاحتراق النفسي وتوصلت الى وجود احتراق نفسي منخفض لدى غالبية افراد العينة في ابعاد المقياس ، كما توصلت الى عدم وجود فروق بين افراد مجتمع الدراسة تعزى الى متغيرات المستوى التعليمي، الجنس، الخبرة.

كما قام الزهراني (2008) بدراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية وكذلك معرفة اذا ما كانت فروق في درجات الاحتراق النفسي لاختلاف (سنوات الخبرة ،العمر – المؤهل العلمي – الحالة الاجتماعية) لدى العاملين في مدينة جده ،فقامت الباحثة باختيار(150) عامله بطريقه عشوائيه حيث تم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي (ماسلاك) ومقياس البروفيل الشخصي لجوردن البورت ،وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، لملامته لطبيعة الدراسة ،وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائيه بين مرتفعات ومنخفضات الاحتراق النفسي بين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في سمة الثبات الانفعالي وعدم وجود فروق لديهم في (السمات الاجتماعية،السيطرة ،المسؤولية ، والدرجة العلميه)، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الحاجات الخاصة تعزى لتباين سنوات الخبرة لصالح من تراوحت خبرتهم من (15-11) سنه وكذلك فروق لديهم نتيجة لاختلاف العمر، والحالة الاجتماعية ، كما انه لا توجد فروق لدى العاملين نتيجة لاختلاف المؤهل العلمي .

وسعت دراسة الخطيب (2007) إلى التعرف على العلاقة ما بين الإحترق النفسي ومرونة الإناء لدى المعلمين الفلسطينيين في قطاع غزة، تكونت عينة الدراسة من (306) معلماً و (156) معلمةً ، وتم استخدام مقياس الإحترق النفسي إعداد سيدمان وزاج، تعريب محمد (1994) وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستويات متوسطة في أبعاد الإحترق النفسي، والدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائياً على

بعدي انخفاض مستوى المساندة الإدارية، والاتجاه السلبي نحو الطلبة تعزي لمتغير المرحلة التعليمية، في حين وجدت فروق على بعد عدم الرضا الوظيفي، وضغوط المهنة بين الثانوي والعليا ولصالح الثانوي، كما وجدت فروق دالة تعزي لمتغير السكن، وملتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق دالة على متغير الخبرة والمستوى الاقتصادي وعدم وجود ارتباط بين الإحترق النفسي ومرونة الإناء.

وقام الخرايشة وعربيات (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الإحترق النفسي لدى المعلمين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر، وتكونت عينة الدراسة من (166) معلماً ومعلمة من مدارس التربية والتعليم في الأردن، وتم استخدام مقياس ماسلاك للإحترق النفسي، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الإحترق النفسي لدى أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة على بعد الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، وعالية على بعد الشعور بالإنجاز، ووجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وملتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة ممن لديهم (5) سنوات .

وهدف دراسة مصطفى (2004) إلى التعرف على درجة الإرهاق النفسي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية، وبلغ حجم العينة (108) معلماً ومعلمة، وقد بينت النتائج وجود الإرهاق النفسي بمستوياته البسيط والمتوسط لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة في جميع أنواع الإرهاق النفسي والدرجة الكلية، تعزي لنوع المعلم، وطبيعة المادة التي يدرسها، وبينت النتائج أن هناك فروق دالة في درجة الإرهاق تعزي للحالة الاجتماعية ولصالح المتزوجين، ولم تظهر فروق دالة تعزي لعمر المعلم ومدة خبرته في التدريس .

وأجرت المشرف (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مصادر الإحترق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، في مركز الدراسات الجامعية للبنات، وتم إعداد قائمة لمصادر الإحترق النفسي مستمدة من واقع العضوات، وطبقت على (45) منهن في مختلف التخصصات، وبينت النتائج معاناة عضوات هيئة التدريس من الإحترق النفسي بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أن مصادر البيئة العادية للتدريس، وآثار ضغوط العمل، والعلاقة مع الطالبات، ومع إدارة المركز على متوسطات مرتفعة، وبينت النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دالة إحصائية وفقاً لمتغيرات العمر، والدرجة العلمية، والتخصص، وسنوات الخبرة على أبعاد القائمة والقائمة ككل .

وقامت بريك (2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط التي يواجهها المدرسون في المدارس الخاصة، من وجهة نظرهم، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وشملت عينة الدراسة (409) معلم ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى أن أقوى الضغوط المهنية على التوالي : العلاقة مع الطلبة، ومع الآباء، والظروف المادية، والعلاقة مع الإدارة والعلاقة مع الزملاء، وغموض الدور، وبينت النتائج أيضاً أن الضغوط كانت أعلى لدى الفئات الأصغر سناً، كما وجدت فروق دالة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح حملة البكالوريوس، وتبعاً لمستوى الدخل ولصالح الأقل دخلاً، وتبعاً لمتغير العبء التدريسي ولصالح المعلمين الذين يعملون أكثر من (29) ساعة أسبوعياً .

وأجريت نعيمة (2001) دراسة هدفت إلى معرفة الضغوط الحياتية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات. وبلغ حجم العينة (85) استاذاً، واستاذة، وبينت النتائج أن الضغوط الأسرية والاقتصادية ومشاكل السكن كانت بدرجة مخفضه، بينما ضغوط الانفصال والحالة الصحية متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق دالة في درجة الضغوط، تعزي لكل من الجنس، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة (الرافعي، والقضاة، ص313).

وقام حامد (1999) بدراسة هدفت إلى معرفة الإحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الإحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن، وتألفت عينة الدراسة من (42) معلماً استخدمت الدراسة أداة من إعداد الباحثة لقياس مصادر الإحتراق النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مصادر الإحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين في اليمن كانت : خصائص الطلبة، وظروف العمل، بينما لم يظهر الإحتراق على بعدي الخصائص والشخصية للمعلم، والإدارة والزملاء. كما أشارت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في مصادر الإحتراق تعزي إلى متغير الجنس، المؤهل العلمي للمعلم، وسنوات الخبرة، وهي الدراسة الوحيدة في اليمن على علم الباحث.

وأجرى القريوتي وعبد الفتاح (1998) دراسة للتعرف على الإحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، على عينة مكونة من (244) معلماً ومعلمة منهم (149) من معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، و (95) من معلمي الطلبة العاديين، باستخدام مقياس شرنك. وقد أشارت النتائج إلى وجود زيادة في درجات الإحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب العاديين مقارنة بمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وأظهرت فروقاً في درجات الإحتراق عند معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي لاختلاف مستويات الخبرة. كما أظهرت النتائج أيضاً أن درجات الإحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والحركية كانت أعلى من درجات الإحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية والسمعية.

وقام مقابلة والرشدان (1997) بدراسة هدفت بحث ظاهرة الإحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية، وفقاً لمتغيرات الجامعة؛ والكلية؛ والرتبة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (463) عضو هيئة تدريس، أسفرت النتائج عن وجود درجة متوسطة من الإحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التي شملتها الدراسة، وأن هناك فروقاً دالة في درجات الإحتراق النفسي تعزي لكل من متغير الجامعة، والكلية، والرتبة الأكاديمية (الرافعي، والقضاة، ص313).

في حين أجرى نصر (1996) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين مركز الضبط والإحتراق النفسي، لدى عينة من المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (309) معلماً ومعلمة (99 ذكور، 110 أناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (24) مدرسة ثانوية في تخصصات مختلفة. وقط طبق الباحث على العينة مقياس روتر لقياس مركز الضبط، ومقياس الإحتراق لدى المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين مركز الضبط الخارجي وفقدان الهوية الشخصية في مقياس الإحتراق النفسي، ووجود علاقة سالبة بين مركز الضبط الخارجي وبين نقص الشعور بالإنجاز الشخصي في مقياس الإحتراق النفسي.

وقام محمد (1995) بدراسة هدفت الى التعرف على أثر بعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة على درجة الإحتراق النفسي للمعلمين وكذلك التعرف على مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بدرجة احتراقهم النفسي، وتم تطبيق قائمة الشخصية لجو ردن، ومقياس الإحتراق النفسي للمعلمين الذي أعده سيدمان وزاجر، والذي قام الباحث بترجمته وتعريبه الباحث ، وتكونت عينة الدراسة من (184) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرقازيق، دلت النتائج إلى أن المعلمين الأكثر خبرة أقل إحتراقاً نفسياً من أقرانهم الأقل خبرة، ولم تظهر فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في الإحتراق النفسي.

أما على الصعيد الدراسات السابقة الاجنبية، فقد أجرى بلانسيدو وأجالوتيس (Platsidou & Agalotis) (2008) دراسة هدفت إلى معرفة مستويات الإحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المرحلة

الابتدائية باليونان. قاما بتطبيق مقياس ماسلاك في الإحترق النفسي لدى عينة من (127) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية، وقد توصل الباحثان إلى وجود مستويات منخفضة من الإحترق لدى عينة الدراسة في الأبعاد الثلاثة لمقياس ماسلاك، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ودالة إحصائياً بين مستويات الإحترق ومستويات الرضا الوظيفي. وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الإحترق والخبرة التدريسية. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات الإحترق تعزي لمتغير الجنس.

ودراسه سيقل (Seagle , 1997) المذكور في دراسة الراشدان ومقابلة (1997) التي هدفت الى التعرف على مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ولاية كاليفورنيا في ضوء بعض المتغيرات، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأبعاد الثلاثة لمقياس الإحترق النفسي: الإجهاد الانفعالي، وتبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي تعزي للحالة الاجتماعية، وبينت النتائج أن لأعضاء هيئة التدريس الأقل في الوظيفة الحالية (خمس سنوات وأقل) مستوى عالي من الإحترق على بعد الإجهاد الانفعالي، بينما أظهر أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة المتوسطة (6 - 10 سنوات) مستوى عالي من الإحترق على بعد تبدل المشاعر.

وأجرى ساروس وآخرين (Sarros and othet) (1990) دراسة هدفت إلى معرفة مدى الإحترق النفسي لدى مدرسي المدارس الثانوية (فيكتوريا باستراليا) ومعلمي المدارس العامة والخاصة بشمال أمريكا. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الإحترق النفسي، لدى عينة من مدرسي المدارس الثانوية (فيكتوريا باستراليا) ومعلمي المدارس العامة والخاصة بشمال أمريكا، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل الإحترق النفسي لدى المدرسين الاستراليين، نظراً لقلة إحترافهم، ونقص خبرتهم المهنية وبطيء نموهم المهني.

وفي ضوء ما سبق من دراسات سابقة يتضح انه لا توجد دراسة في البيئة اليمنية على مستوى التعليم الجامعي تناولت موضوع الإحترق النفسي على حد علم الباحثة، والدراسة الوحيدة في البيئة اليمنية هي دراسة حامد (1999) التي تناولت الإحترق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً. لذا تميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بأنها تناولت الإحترق النفسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في البيئة اليمنية.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية بسيئون بجامعة حضرموت، إذ يشعر الباحث بالشكوى والتذمر من معظم زملائه بالكلية، الأمر الذي يعتقد انه يؤدي إلى نقص دافعيته، وعدم قدرتهم على القيام بمهامهم، مما يجعلهم أكثر عرضة للإحترق النفسي، وبالتالي ضعف الرغبة لتقديم الجديد والإبداع في عملهم.

ومن هنا جاءت الحاجة للتعرف على مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية بسيئون بجامعة حضرموت، وذلك من خلال سعي الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية بسيئون بجامعة حضرموت؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية بسيئون تعزي للجنس، للخبرة التدريسية، للدرجة العلمية، للتخصص، للنصاب التدريسي، لمستوى الدخل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- تحديد مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية سيئون بجامعة حضرموت.

2- تحديد الفروق في مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية سيئون بجامعة حضرموت تبعاً لمتغيرات الجنس، الخبرة التدريسية، والدرجة العلمية، التخصص العلمي، والنصاب التدريسي، ومستوى الدخل الشهري.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1- الكشف عن مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية سيئون بجامعة حضرموت، لما لذلك من تأثير على مستوى اداؤهم لأعمالهم العلمية والأكاديمية.

2- توجيه أنظار القيادات الإدارية والأكاديمية في الكلية والجامعة على مختلف المستويات لمحاولة التخفيف من الأسباب التي تؤدي إلى الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الكلية.

3- تبصير أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الكلية بالعوامل التي تسهم في ظهور وجود الإحترق النفسي والعمل على تلافيها وتجنبها.

4- تفردت هذه الدراسة بإصالتها إذا لم توجد دراسة سابقة تناولت مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على مستوى كليات التربية في الجامعات اليمنية على علم الباحث، مما يجعلها أرضية لدراسات مستقبلية أخرى.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بما يلي:

- الحد الموضوعي: مستويات الإحترق النفسي.

- الحد المكاني: كلية التربية - سيئون بجامعة حضرموت.

- الحد الزمني: العام الدراسي 2016/2017م

- الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.

مصطلحات الدراسة:

الإحترق النفسي: تعرفه ماسلاك (Maslach)، بأنه اعراض تصيب العديد من الأشخاص خاصة هؤلاء الذين يعملون في قطاع الخدمات الإنسانية، وإحترق العمل هو استجابة لفترات طويلة للضغوطات النفسية المزمدة بين الأفراد في العمل (...). كما يعرفه (الرافعي والقضاة، 2010، ص 307)، بأنه ظاهرة نفسية تصيب أعضاء هيئة التدريس من الإرهاق والتعب، وقلة الحماس، وتدني ألدافعية ومقاومة ألتغير ناتجة عن أعباء إضافية داخلية وخارجية، يشعر بها العضو أنه غير قادر على تحملها، وينعكس ذلك سلباً على أدائه التدريسي، وعن تقديم المساعدة لطلبته كما كانوا يرغبون، وعدم قيامه بالمهام المسندة اليه بجد وإتقان.

في حين يعرفه (دباوي وبن ساسي، 2010، ص 33)، بأنه حالة من التعب الجسدي والعقلي والانفعالي، تتميز بالاستمرارية، وتكوين اتجاهات سلبية نحو العمل ونحو الآخرين.

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث الإحترق النفسي إجرائياً بأنه: مستوى الإنهاك النفسي والانفعالي لدى عضو هيئة التدريس بكلية التربية سيئون جامعة حضرموت التي يحصل عليها المفحوصون من خلال الإجابة على المقياس المستخدم في الدراسة.

اعضاء هيئة التدريس:

اعضاء هيئة التدريس المساعدة:

كلية التربية سيئون:

هي إحدى كليات جامعة حضرموت تأسست عام 1996م، وتضم ستة أقسام علمية وتقع في وادي حضرموت بمدينة

المنهج (منهج) الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ملائحته لطبيعة المشكلة ومتغيراتها، والذي تعرفه عبيدون وزملائه (2011، ص) بأنه (وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات عنها).

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بكلية التربية سيئون بجامعة حضرموت في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2017م، وقد اخذ الباحث نسبة 80 % من أفراد المجتمع البالغ 50 عضواً، منهم () عضو هيئة تدريس و () عضو هيئة تدريس مساعدة ، موزعة على جميع متغيرات الدراسة والجدول رقم (1) يبين توزيع افراد العينة على متغيرات الدراسة .

الجدول رقم (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

م	المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	31	77.5%
		أنثى	9	22.5%
2	الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	13	32.5
		من (5-10) سنوات	12	30.00
		من (11 سنة فأكثر)	15	37.5
3	القسم العلمي	الدراسات الإسلامية	7	17.5
		اللغة العربية	6	15.00
		اللغة الإنجليزية	8	20.00
		الرياضيات	6	15.00
		الفيزياء	5	12.5
		التربية وعلم النفس	8	20.00
4	النصاب التدريسي في الأسبوع	النصاب القانوني	30	75%
		أكثر من النصاب القانوني	10	25%
5	مستوى الدخل	لا يكفي	16	40%

	في الشهر	يكفي	24	60%
--	----------	------	----	-----

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي والذي قام بتعريبه ليلاءم البيئة العربية (دواتي، والكيلاني، 1989)، ويشتمل المقياس على ثلاثة محاور وهي : (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي)، حيث يتكون من (22) فقرة في صورته الأولية ملحق (1)، إذ اشتمل محور الإجهاد الانفعالي على (9) فقرات هي (1، 2، 3، 6، 8، 13، 14، 16، 20)، والتي يمثل الإنهاك والإجهاد الذي يشعر به أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم نتيجة الجهد المبذول لأداء عملهم، ومحور تبلد المشاعر (5) فقرات هي (5، 10، 11، 15، 22)، والتي تقيس الشعور السلبي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم، ومحور نقص الشعور بالإنجاز على (8) فقرات وهي (4، 7، 9، 12، 17، 18، 19، 21)، والتي تقيس نقص الشعور ونقص الشعور بالكفاءة لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في أداء عملهم. وتدرجت الاستجابة على فقرات المقياس من (صفر – 6).

صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باعتماد طريقة صدق المحكمين حيث عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس والمناهج وطرائق التدريس وبلغ عددهم (7) محكماً ملحق (2)، بهدف الوقوف على فقرات المقياس من حيث الصياغة ووضوحها ومناسبتها للبيئة المحلية. وفي ضوء آراء المحكمين أدخل الباحث التعديلات اللغوية الملائمة للبيئة المحلية على (فقرات من فقرات المقياس البالغ عددها (22) فقرة ملحق (3).

ثبات المقياس:

يهدف التأكد من ثبات المقياس، قام الباحث بإختيار عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (10) أفراد من أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم من مجتمع الدراسة، وقد تم استبعادهم فيما بعد من العينة الأصلية للدراسة، وبعد رصد استجاباتهم ومعالجتها إحصائياً عن طريق التجزئة النصفية ومعامل الفاكرومباخ بحسب الآتي:

- 1- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية للأداة، إذ بلغ معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة لدرجات المقياس ككل (860) في حين بلغ معامل الارتباط لدرجات معامل المحور الأول والثاني والثالث (840، 0,72 / 0,85) على التوالي.
- 2- طريقة الفاكرومباخ: تم حساب معامل ثبات التجانس الداخلي للمقياس باستخدام معامل الفاكرومباخ لدرجات المقياس ككل والمجالات الأول والثاني والثالث للمقياس، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي لدرجات المقياس ككل (800)، في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي للمجالات الأول والثاني والثالث (830، 740 / 860)، على التوالي.

تصحيح المقياس:

بما أن إجابات أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على فقرات المقياس تتدرج حسب التدرج الآتي (لا أعاني مطلقاً، مرة في كل سنة، مرة في كل شهر، مرات قليلة بالشهر، مرة بالأسبوع، مرات قليلة بالأسبوع، كل يوم). أعطيت الدرجات (صفر، 1، 2، 3، 4، 5، 6) على التوالي للفقرات السلبية التي تمثل البعدين الأول والثاني (الإجهاد

الانفعالي، وتبلد المشاعر) وعكست الدرجات للفقرات الايجابية في البعد الثالث (نقص الشعور بالإنجاز)، بحيث تكون صفرًا (عندما لا يعاني عضو هيئة التدريس من شعور الإحترق النفسي إطلاقاً)، ويصل التدرج إلى ست (عندما يشعر عضو هيئة التدريس بالإحترق النفسي كل يوم).

ونظراً لكون بدائل الإجابة على فقرات المقياس تتراوح ما بين (0 - 6) درجات، وعدد فقرات المقياس (22) فقرة، فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (0 - 132)، وبما ان فقرات البعدين الاول والثاني سلبية وفقرات البعد الثالث ايجابية فقد تم عكس درجات المفحوصين على البعد الثالث لتصبح بنفس اتجاه البعدين الاول والثاني، وبناء على ذلك فان الدرجات المرتفعة على المقياس بأبعاده الثلاثة تعني مستوى عاليا من الاحترق النفسي، في حين الدرجات المنخفضة تعني مستوى منخفض من الاحترق النفسي، ويمكن تصنيف اعضاء التدريس ومساعدتهم في البحث على اساس درجه الاحترق النفسي لديهم الى عاليه او متوسطه او منخفضه بحسب تصنيف ماسلاك، كم في الجدول (2) .

جدول (2)

تصنيف تكرار ابعاد مقياس ماسلاك للاحترق النفسي

البعد	عال	متوسط	متدني
الإجهاد الانفعالي	30 فما فوق	18-29	17 فما دون
تبلد المشاعر	12 فما فوق	6-11	5 فما دون
نقص الشعور بالإنجاز	24 فما فوق	12-23	11 فما دون

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سيئون بجامعة حضرموت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، الشعور بنقص الإنجاز الشخصي)، وعلى المقياس ككل كما يوضحها الجدول (3).

جدول (3)

يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة تريبياً تنازلياً

البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
الإجهاد الانفعالي	1	22,28	11,66	متوسط
تبلد المشاعر	3	06,50	5,50	متوسط
نقص الشعور بالإنجاز	2	12,83	6,08	متوسط
المقياس ككل	-	41,60	17,48	متدني

يلاحظ من الجدول (3) إن المتوسط الحسابي لإستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات بعد الإجهاد الانفعالي جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2822)، بأنحراف معياري (6611)، ويصنف ضمن فئة

(متوسط) بحسب تصنيف الدرجات على مقياس ماسلاك، مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم يعانون من الإجهاد الانفعالي بمستوى متوسط. وجاء في المرتبة الثانية بعد نقص الشعور بالإنجاز حيث بلغ متوسطه الحسابي (8312)، وبانحراف معياري (086)، ويصنف ضمن فئة (متوسط). وجاء في المرتبة الأخيرة بعد تبدل المشاعر حيث بلغ متوسطه الحسابي (6,50) بانحراف معياري (5,50) ويصنف ضمن فئة (متوسط) .

أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (6041)، بانحراف معياري (4817)، ويصنف ضمن فئة (متدني) حسب تصنيف الدرجات على مقياس ماسلاك. وتدل هذه النتيجة على وجود معاناة لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في مهنتهم بدرجة متوسطة في الثلاثة الأبعاد لمقياس الإحترق النفسي حسب ماسلاك، وهذا يعني أنهم يعانون من ضغوط وإحترق نفسي في عملهم، ويعزو الباحث ذلك ربما الى ان أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم ممن يعملون في مجال التدريس في ظروف الحرب يعانون من ضغوط وعدم الاستقرار وما يترتب عليها من آثار متنوعة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الطشطوش (2013) ودراسة سلوى (2015) واختلفت مع نتيجة دراسة الرفاعي والقضاه (2016) ودراسة الخلايله والشايب (2010) وكذلك مع دراسة مشاقبه (2014) والتي اشارت الى ان درجه الاحتراق النفسي متوسطه لمقياس الاحتراق بشكل عام النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الإحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سيئون تعزي للجنس، للخبرة التدريسية، للدرجة العلمية، للتخصص، وللنصاب التدريسي، ومستوى الدخل؟

للإجابة عن هذا السؤال فيما يتعلق بمتغير الجنس والنصاب التدريسي ومستوى الدخل الشهري فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس في أبعاده الثلاثة والمقياس ككل. وللتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويي الجنس (ذكور – إناث)، تم تطبيق اختبار ت (T.Test)، وكانت النتائج كما بينها الجدول (4) .

جدول (4)

يبين نتائج اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الجنس والنصاب التدريسي ومستوى الدخل:

البعد	مستويات الجنس	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الإجهاد الانفعالي	ذكر	31	19,68	10,25	-2,844	,007	دالة
	أنثى	09	31,22	12,34			
تبدل المشاعر	ذكر	31	6,77	5,81	,581	,565	غير دالة
	أنثى	09	5,56	4,39			
الشعور بنقص الإنجاز	ذكر	31	12,45	6,42	-,716	,478	غير دالة
	أنثى	09	14,11	4,80			
المقياس	ذكر	31	38,90	17,19	-1,868	,069	غير دالة

دالة			16,00	50,89	09	أنثى	ككل
------	--	--	-------	-------	----	------	-----

ويلاحظ من الجدول (4) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأبعاد لثلاثة والمقياس ككل وفق متغيرات الجنس والنصاب التدريسي ومستوى الدخل، وعند تطبيق اختبار ت (T.Test)، بين تلك المتوسطات، تبين أن هذه الفروق، دالة احصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ على بعد الإجهاد الانفعالي لمصلحة الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (31,22)، بأنحراف معياري (12,43)، في حين المتوسط الحسابي للذكور بلغ (19,68)، بأنحراف معياري (10,25)، وهو أقل من متوسط الإناث بمستوى دالة احصائية (0,007)، وغير دالة احصائياً في بعدي تبلد المشاعر والشعور نقص الإنجاز، وكذلك المقياس ككل.

ويعزي الباحث هذه النتيجة في وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاجهاد الانفعالي لصالح الاناث كونهن يبذلن جهودا في العمل التدريسي لمجموعه الطلاب والطالبات كون المجتمع ذكوري وستطلب منهن بذل جهد اكبر لمواجهة الضغوط اضافته الي جهودهن في مواجهة متطلبات الحياة الخاصة ، وتتفق مع دراسته رنا (1999) في عدم وجود فروق في بعدي تبلد المشاعر ونقص الشعور بالانجاز والمقياس ككل ، مما يفسر ان الاناث يتعاملن مع مهنة التدريس وفق المبادئ الاسلامية التي تستوجب ادا المسؤولية تجاه الاخرين بإتقان وعدم تبلد المشاعر والعبوس في وجوههم ،بينما تختلف نتيجة هذه الدرسة مع نتائج دراسة القربوي والخطيب (2006) ودراسة الطشطورش (2013) حيث اظهرت هذه الدراسات عدم وجود فروق على بعد الاجهاد الانفعالي تبعا لمتغير الجنس .

وللتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويي النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس خلال الأسبوع (حسب النصاب - أكثر من النصاب)، تم تطبيق اختبار ت (T.Test)، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (5) .

جدول (5)

يبين نتائج اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير النصاب التدريسي الأسبوعي لأفراد العينة:

البعد	مستويات النصاب	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الإجهاد الانفعالي	حسب النصاب	30	20,97	11,660	-1,238	,087	غير دالة
	أكثر من النصاب	10	26,20	11,302	-1,258		
تبلد المشاعر	حسب النصاب	30	6,60	5,506	,197	,040	دالة
	أكثر من النصاب	10	6,20	5,750	,193		
الشعور بنقص الإنجاز	حسب النصاب	30	13,00	6,292	,312	,001	دالة
	أكثر من النصاب	10	20,30	5,677	,328		
المقياس ككل	حسب النصاب	30	40,57	18,589	-,643	,168	غير دالة
	أكثر من النصاب	10	44,70	13,992	-,741		

ويلاحظ من الجدول (5) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل وفق متغير النصاب التدريسي. وعند تطبيق اختبار (T. Test)، بين تلك المتوسطات، تبين أن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ وعلى بعد تبدل المشاعر لمصلحة أفراد العينة ممن يعمل حسب النصاب التدريسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (6,60) بانحراف معياري (5,506)، في حين المتوسط الحسابي لمن يعمل أكثر من النصاب بلغ (6,20) بانحراف معياري (5,750)، وهو أقل من متوسط ممن يعمل حسب النصاب بمستوى دلالة إحصائية (0,40)، وغير دالة إحصائياً على بعدي الإجهاد الانفعالي والشعور بنقص الإنجاز وكذلك المقياس ككل.

ويعزى الباحث هذه النتيجة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تبدل المشاعر لصالح ممن يعمل حسب النصاب التدريسي في الأسبوع لكونهم لا يحصلون على مقابل مادي مثلما يحصل عليه من لديه ساعات إضافية وخاصة في ظل ارتفاع الأسعار وعدم استقرار الأوضاع الاقتصادية في اليمن الأمر الذي انعكس على تبدل مشاعرهم وشعورهم بالإحباط وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الرافعي والقضاه (2010) التي اوجدت فروقاً في مستويات الاحتراق النفسي ككل لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بابهاء تعزى لمتغير النصاب الدراسي الاسبوعي لصالح النصاب أكثر من (20 ساعة) اسبوعيه. وقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستويي الدخل الشهري لأفراد العينة (لا يكفي – يكفي)، وذلك يتطابق اختبارات (T. Test)، وكانت النتائج كما بينها الجدول (6).

جدول (6)

يبين نتائج اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير الدخل الشهري لأفراد العينة

البعد	مستويات الدخل	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الإجهاد الانفعالي	لا يكفي	16	23,69	11,734	,621	,985	غير دالة
	يكفي	24	21,33	11,757	,621		
تبدل المشاعر	لا يكفي	16	6,19	3,351	-,290	,035	دالة
	يكفي	24	6,71	6,617	-,328		
الشعور بنقص الإنجاز	لا يكفي	16	13,00	6,325	,147	,870	غير دالة
	يكفي	24	12,17	6,047	,145		
المقياس ككل	لا يكفي	16	42,88	15,731	,373	,337	غير دالة
	يكفي	24	40,75	18,832	,386		

ويلاحظ من الجدول (6) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل وفق متغير مستوى الدخل الشهري. وعند تطبيق اختبار (T. Test)، بين تلك المتوسطات، تبين أن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ على بعد تبدل المشاعر لمصلحة ممن يكفيهم مستوى الدخل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (6,71) بانحراف معياري (6,617)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذي لا يكفيهم مستوى الدخل إلى (6,19) بانحراف

معياري (3,351)، وهو أقل من متوسط ممن يكفيهم الدخل الشهري بمستوى دلالة إحصائية (0,35)، وغير دالة إحصائياً في بعدي الإجهاد الانفعالي وبعد الشعور بنقص الإنجاز والمقياس ككل.

ويعزي الباحث هذه النتيجة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تبليد المشاعر لصالح ممن يكفيهم مستوى الدخل إلى كون أغلبهم من أصحاب الدرجات العلمية العليا مع وجود ونقص حاجه لهم فيظل غياب المراقبة والمحاسبة الادارية لهم ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسة أحمد (2015) ودراسه القربوتي والخطيب (2006) في انه لا توجد فروق داله احصائيا تعزى لمستوى الدخل تبعاً لبعدي الاجهاد الانفعالي و والشعور بنقص الانجاز ، وتتفق جزئياً مع دراسه الرفاعي والقضاه (2010)، وتختلف مع دراسة الربدي (2003) التي توصلت الى ان مستوى الاحتراق النفسي يزداد بنقص مستوى الدخل .

أما ما يتعلق بمتغيرات الخبرة، والدرجة العلمية، والتخصص العلمي فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الإحتراق النفسي في أبعاده الثلاثة والمقياس ككل كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (7) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات أفراد العينة

على مقياس الإحتراق النفسي حسب متغيرات الخبرة، الدرجة العلمية، التخصص العلمي

المتغير	المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	نوع الدالة
الدرجة العلمية	الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	759,325	2	379,663	3,95	,057	غير دالة
		داخل المجموعات	4538,650	37	122,666			
		المجموع الكلي	5297,975	39	-			
	تبليد المشاعر	بين المجموعات	6,267	2	3,133	,099	,906	غير دالة
		داخل المجموعات	1171,733	37	31,668			
		المجموع الكلي	1178,000	39	-			
	الشعور بنقص الإنجاز	بين المجموعات	100,356	2	50,178	1,384	,263	غير دالة
		داخل المجموعات	1341,419	37	36,255			
		المجموع الكلي	1441,755	39	-			
	الأداة ككل	بين المجموعات	1168,231	2	584,115	2,012	,148	غير دالة
		داخل المجموعات	10743,369	37	290,361			
		المجموع الكلي	11911,600	39	-			
الدرجة العلمية	الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	1584,371	3	528,124	5,120	,005	دالة
		داخل المجموعات	3713,604	36	103,156			
		المجموع الكلي	5297,975	39	-			
	تبليد المشاعر	بين المجموعات	91,021	3	30,340	1,005	,402	غير دالة
		داخل المجموعات	1086,979	36	30,194			
		المجموع الكلي	1178,000	39	-			
	الشعور بنقص الإنجاز	بين المجموعات	220,171	3	73,390	2,163	,109	غير دالة
		داخل المجموعات	1221,604	36	33,933			
		المجموع الكلي	1441,775	39	-			
	الأداة	بين المجموعات	3683,621	3	1227,874	5,372	,004	دالة

– مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية سيئون –

المتغير النفسي				228,555	36	8227,979	داخل المجموعات	ككل
				-	39	11911,600	المجموع الكلي	
	دالة	,028	2,893	228,555	5	1581,410	بين المجموعات	الإجهاد الانفعالي
				109,311	34	3716,565	داخل المجموعات	
				-	39	5297,975	المجموع الكلي	
	غير دالة	,586	,758	23,640	5	118,200	بين المجموعات	تبلد المشاعر
				31,171	34	1059,800	داخل المجموعات	
				-	39	1178,000	المجموع الكلي	
	غير دالة	,086	2,126	68,690	5	343,451	بين المجموعات	الشعور بنقص الإنجاز
				32,304	34	1098,324	داخل المجموعات	
				-	39	1441,775	المجموع الكلي	
	دالة	,030	2,838	701,412	5	3507,058	بين المجموعات	الأداة ككل
247,192				34	8404,542	داخل المجموعات		
-				39	11911,600	المجموع الكلي		

يلاحظ من الجدول (7) إنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الإحتراق النفسي ككل ولأبعاده الفرعية تعزي لمتغير الخبرة التدريسية، فلم تؤثر الخبرة على الإحتراق النفسي لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم، ويعني ذلك أن أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة تدريسية أقل (1 - 5) أو الذين لديهم خبرة متوسطة (6 - 10) أو الذين لديهم خبرة كبيرة (11 - فما فوق)، يمتلكون مستواً متوسطاً من الإحتراق النفسي، ولم تؤثر الخبرة التدريسية على مستويات الإحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم كون أعضاء هيئة التدريس الأقل خبرة يبدلون جهوداً الإثبات ذواتهم في التدريس الجامعي، مما أدى إلى تحملهم الضغوط وأثار الإحتراق النفسي مقارنة بذوي الخبرة المتوسطة والأكثر ،

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حامد (1999) والرافعي والقضاه (2010) ودراسة دبابي وبن ساسي (2010)، والطشوش (2013) والسبيعي (2014) واحمد (2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية في الأبعاد جميعها والأداة ككل، وتختلف مع دراسه الزهراني (2008) والربدي (2013) حيث أوجدا فروقا في الإحتراق النفسي تبعاً لمتغير الخبرة الأقل. ومن الجدول (7) يلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الإحتراق النفسي يعزي لمتغير الدرجة العلمية في بعدي تبلد المشاعر والشعور بنقص الإنجاز. ومن الجدول نفسه يلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإجهاد الانفعالي والأداة ككل. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما يوضح ذلك الآتي:

جدول (ص) بين نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية

للإحتراق النفسي لمتغير الدرجة العلمية لبعدي الإجهاد الانفعالي والأداة ككل:

البعد	معيد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك
الإجهاد الانفعالي	معيد 30,33	-18,883*	-8,146*	-14,583*
	مدرس 11,50	-	10,688	4,250

أستاذ مساعد 22,19	8,146*	-10,688	-	-6,438
أستاذ مشارك 15,75	14,583*	-4,250	6,438	-
الأداة ككل	معيد 52,58	مدرس 24,75	أستاذ مساعد 43,31	أستاذ مشارك 30,12
	معيد 52,58	-	-9,271	-22,458*
	مدرس 24,75	27,833*	18,563*	5,375
	أستاذ مساعد 43,31	9,271	-	13,188
	أستاذ مشارك 30,12	22,458*	-5,375	-

يلاحظ من الجدول (8) أن هناك فروقاً دالة إحصائية فيما يتعلق بالدرجة العلمية في بعد الإجهاد الانفعالي ما بين المعيد والمدرس لصالح المعيد إذ كان متوسطه الحسابي (30,33) أكبر من المتوسط الحسابي للمدرس (11,50)، وبين المعيد والأستاذ المساعد لصالح المعيد إذ كان متوسطه الحسابي (30,33) أكبر من المتوسط الحسابي للأستاذ المساعد (22,19) وبين المعيد والأستاذ المشارك لصالح المعيد إذ كان متوسطه الحسابي (30,33) أكبر من المتوسط الحسابي للأستاذ المشارك (15,75).

أما بالنسبة للأداة ككل فقد وجدت فروق دالة إحصائية ما بين المعيد والمدرس لصالح المعيد، إذ كان متوسطه الحسابي (52,58) أكبر من المتوسط الحسابي للمدرس (24,75)، وبين المعيد والأستاذ المشارك لصالح المعيد إذ كان متوسطه الحسابي (52,58) أكبر من المتوسط الحسابي للأستاذ المشارك (30,12)، وبين المدرس والأستاذ المساعد لصالح الأستاذ المساعد إذ كان متوسطه الحسابي (43,31) أكبر من المتوسط الحسابي للمدرس (24,75).

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى للدرجة العلمية لصالح المعيد في بعد الإجهاد الانفعالي والاداء ككل الى ان المعيد يبذل جهودا كبيرة لإثبات قدراته وامكانياته في التدريس الجامعي في الوقت الذي كونهم مكلفين بمهام ومسؤوليات كبيرة وعب كبير يفوق ما يكلف به ذوي الدرجات العلمية الاخرى وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزهراني (2008) وحامد (1999) في عدم وجود فروق في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ودراسه الطشطوش (2013) في عدم وجود فروق تعزى لبعدي تبلد المشاعر ونقص الانجاز تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما تتفق مع دراسة الرافي والقضاه (2010) ودراسة الربدي (2012) لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم بعدم وجود فروق في مقياس الاحتراق النفسي الكلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي يلاحظ من الجدول (7) إنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في الإحتراق تعزى لمتغير التخصص العلمي في بعدي تبلد المشاعر والشعور بنقص بالإنجاز، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإجهاد الانفعالي والأداة ككل. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار: (LSD) للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما في الجدول ().

جدول (9) بين نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للإحتراق النفسي لمتغير التخصص العلمي لبعـد الإجهاد الانفعالي والأداة ككل.

البعد	اللغة العربية	دراسات اسلامية	اللغة الانجليزية	الفيزياء	الرياضيات	تربية وعلم النفس
الإجهاد الانفعالي	اللغة العربية 26,00	-8,857	-6,000	-11,000	9,167	4,875
	دراسات اسلامية 17,14	-	2,857	-2,143	18,024*	3,982
	اللغة الانجليزية 20,00	6,000	-	-5,000	15,167*	1,125
	الفيزياء 15,00	11,000	5,000	-	20,167*	6,125
	الرياضيات 35,17	-9,167	-15,167*	-20,167*	-	14,042*
	تربية وعلم النفس 12,13	4,875	-3,982	-1,125	14,042*	-
الأداة ككل	اللغة العربية 46,33	-	18,333*	-13,333	12,000	2,958
	دراسات اسلامية 28,00	18,333*	-	5,000	30,333*	15,375
	اللغة الانجليزية 41,00	5,333	-13,000	-8,000	17,333*	2,375
	الفيزياء 33,00	-12,000	2,143	5,000	20,167*	6,125
	الرياضيات 58,33	-9,167	-30,333*	-17,333*	-	14,958
	تربية وعلم النفس 43,38	2,958	-15,375	-2,375	-14,958*	-

يلاحظ من الجدول (9) أنه هناك فروقاً دالة إحصائية فيما يتعلق بالتخصص العلمي في بعد الإجهاد الانفعالي ما بين تخصص الدراسات الإسلامية وتخصص الرياضيات لصالح الرياضيات إذ كان متوسطه الحسابي (35,17) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص الدراسات الإسلامية (17,14)، وبين اللغة الانجليزية والرياضيات لصالح تخصص الرياضيات إذ كان متوسطه الحسابي (35,17) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص اللغة الانجليزية (20,00)، وبين تخصص الفيزياء والرياضيات إذ كان متوسطه الحسابي (5,17) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص الفيزياء (15,00) وما بين تخصص التربية وعلم النفس وتخصص الرياضيات لصالح تخصص الرياضيات إذ كان متوسطه الحسابي (25,17) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص التربية وعلم النفس (12,31).

وأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية ما بين تخصص الرياضيات وتخصصات الاسلاميه واللغه الانجليزيه والفيزياء لصالح تخصص الرياضيات اذ بلغ متوسطه الحسابي (58.33) أكبر من متوسطات تخصصات الدراسات الاسلاميه (28.00) واللغه الانجليزيه (41.00) والفيزياء (33.00) على التوالي.

وتتفق مع دراسه القربوتي والخطيب (2006) في وجود فروق في الاحتراق النفسي بين افراد العينه يعزى للتخصص العلمي، وتختلف مع دراسه الرافعي والقضاه (2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص.

أما بالنسبة للأداة ككل فقد وجدت فروق داله احصائيا ما بين تخصص اللغة العربية والدراسات الاسلاميه لصالح اللغة العربية إذ كان متوسطه الحسابي (46,33) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص الدراسات الاسلاميه (17,14)، ووجود فروق في الاداة ككل بين تخصص الدراسات الاسلاميه وتخصص الرياضيات لصالح الرياضيات إذ كان متوسطه الحسابي (58,33) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص الاسلاميه (17,14) وبين تخصص اللغة الانجليزية وتخصص الرياضيات إذ كان متوسطه الحسابي (58,33) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص الانجليزية (41,00) وما بين تخصص الفيزياء وتخصص الرياضيات لصالح الرياضيات إذ كان متوسطه الحسابي (58,33) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص الفيزياء اذ بلغ متوسطه الحسابي (15,00) وما بين تخصص التربية وعلم النفس وتخصص الرياضيات لصالح الرياضيات إذ كان متوسطه الحسابي (58,33) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص التربية وعلم النفس اذ بلغ متوسطه الحسابي (43,38) .

النتائج:

- يعاني أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سيئون جامعة حضرموت من احتراق نفسي بدرجة متوسطه حسب مقياس ماسلاك بإبعاده الثلاثة
- يوجد تفاوت في الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سيئون يعزى لمتغير الجنس والنصاب التدريسي ومستوى الدخل.
- لا يوجد فروق في الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سيئون يعزى لمتغير الخبرة التدريسية والدرجة العلمية في بعدي تبليد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز.
- يلاحظ تفاوت في مستوى الاحتراق النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سيئون جامعة حضرموت في بعد الاجهاد الانفعالي والاداة ككل فيما يتعلق بالدرجة العلمية.
- هناك فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سيئون جامعة حضرموت فيما يتعلق بالتخصص العلمي في بعد الاجهاد الانفعالي والاداة ككل.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها يوصي الباحث بالآتي:
- معرفة أسباب الاحتراق النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سيئون جامعة حضرموت، واتخاذ الخطوات اللازمة للوقاية منه ومنع حدوثه واستفحاله.
- العمل على تحسين ظروف العمل ورفع مستوى الدخل المادي وتفعيل نظم الحوافز المادية والمعنوية.
- تنفيذ ورش عمل ودورات خاصة بأعضاء هيئة التدريس تتعلق برفع مستوى مواجهتهم لمشكلات وضغوط العمل.
- الالتزام بالنصاب التدريسي حسب لائحة الجامعات اليمنية لأعضاء هيئة التدريس بما يمكنهم من القيام بمهامهم.

المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
- اجرا دراسات مماثلة في الاحتراق النفسي على أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة حضرموت الأخرى.
- أجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى الطاقم الإداري في الكلية.
- أجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى الطلبة في الكلية.

المصادر والمراجع:

- الطشوش، رضا، وآخرون (2013) ظاهرة الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى معلمي غرف المصادر في الأردن، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) المجلد 27، (8) 0
- دردير، نشوه كرم عمار أبوبكر (2007)، الإحتراق النفسي للمعلمين ذوي الخط (أ- ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات، رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- الخرابشه، عمر محمد وعريبات، احمد عبد الحليم (2005) الاحتراق النفسي لدى العاملين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 17، العدد 2، جمادي الاولى، ص ص -231 291.
- الخطيب، محمد جواد (2007) الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الاناء لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة، المؤتمر التربوي الثالث بغزة، أكتوبر 2007، ص ص 471-536.
- الخلايله، هدى والشائب، عبدالحافظ وصالح، هديل. (2012). الإحتراق النفسي للمعلمين وعلاقته بالثقة البيئمنظمة السائدة في مدارس محافظة الزرقاء من وجه نظر المعلمين والمعلمات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد3، ص ص 243-254.
- الرفاعي، يحيى والقضاة، محمد فرحان (2010)، مستويات الإحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية لمعلمين بالبحا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى، المجلد 2، العدد2، ص ص 297-351.
- الريدي، سفيان إبراهيم (2013) مستويات الإحتراق النفسي لدى المرشدين والمرشدات بمنطقة القصيم التعليمية في ضوء بعض المتغيرات.مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، العدد3، ص ص 238- 309 .
- الريدي، سفيان إبراهيم، (2012)، مستويات الإحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات.
- الرشدان، مالك ومقابله، نصر (1997)، الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات، ابحاث سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 2/ ب، ص 37.
- الزهراني، نوال بنت عثمان، (2008)، الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.
- السبيعي، عبد الله سمعي، (2014)، الإحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، رعاية صحية ونفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية.
- القربوتي، ابراهيم وعبد الفتاح، فيصل (1998) الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الامارات. مجلة كلية التربية، جامعة الامارات ، 15، ص ص 95-134.
- القربوتي ابراهيم أمين، والخطيب، فريد مصطفى. (2006)، الإحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، السنة الحادية والعشرون، العدد 23، ص ص (131-154).
- النوري، مرتضى (2011)، قياس أبعاد الإحتراق النفسي وعلاقته بالمتغيرات الديمغرافية عند أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات ومعاهد بغداد. مجلة الإدارة والاقتصاد العدد (86).
- بريك، وسام (2001) مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية لدى معلمي المدارس الخاصة في عمان، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات، العدد25، الجزء الاول، ص ص 89-119.

- حامد، رنا نجيب (1999)، الإحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ص.
- دبابي، أبوبكر، وبن ساسي، عقيل (2010)، مقارنة مستوى الإحتراق النفسي عند كل من معلمي المرحلة الابتدائية وأساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعانا من العمل ص ص 30-43.
- سيد أحمد، سلوى محمد الحسن (2015)، الإحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدراس أم درمان، بحث لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي جامعة السودان، كلية الدراسات العليا، كلية التربية - قسم علم النفس.
- محمد، عادل عبد الله (1995) بعض السمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة وأثرها على الإحتراق النفسي للمعلمين، دراسات نفسية، جامعه القاهرة، المجلد 5، العدد 3، ص ص 345-375.
- مشاقبة، محمد أحمد، (2004)، الإحتراق النفسي لدى المرشد الطلابي في منطقة الحدود الشمالية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 17، العدد 1 مارس 2016، ص ص 543.
- نعيمه، تهابي خليفه (2001)، الضغوط الحياتية لاساتذه جامعة الخرطوم، وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعة الخرطوم .
- المشرف، فريده عبدالوهاب (2002) مصادر الإحتراق النفسي التي تتعرض لها عينه من عضوات هيئة التدريس بجامعه الملك سعود، دراسات الخليج، المجلد 28، العدد 5.
- مصطفى، مهيد محمد (2004) الارهاق النفسي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانويه في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والمهنيه، مجلة ام درمان، العدد 7، ص ص 9-43.

- المراجع الاجنبيه:

1. - Platsidou, m., & aqliti, i. (2008). "burnot gob satisfation and greek special educachion teachers ". Inderntional gurnal of disabitity, development and educact 55(1),61-76.
2. Dick, r.& wargener, u (2001) stress and strain, n teaching: structural eouationapproach, the british psychology society, 71, p.243-259.
3. Maslach, c. (1982): understand of burnout defintional i issues in anluzing a comlex phenemenon in banic.w.s.(ed), job stress and burnout. Research theory and ynterntiol pespectives.beverly hills, c.a. Sage publication, inc.-
4. -maslach. C. & letier, m. (1997) the truth about burnout how organizaion cause personal strees and what to do about it, iediton, sanfrancico : tossy-bassbulishers.
5. -sarros & atheres (1990), "how burnout are ourteacher ? Acultural study ", australian gornal of education, v34 n3b p 45-53 aug 1990.